كان مدلوله مونثا حقيقة انث كفاطمة وعايشة هذا فيما امتاز فيه المذكر
من المونث فان لم يمتز فهو مونث سوا كان المدلول مذكرا ام مونثا كنملة
وقملة قال ولهذا اوهم من سئل عن نملة سليمان اكانت ذكرا ام انثى فقال
كانت انثى بدليل قوله تعالى قالت نملة فلم يعلم ان قاعدة اللسان العربي
انه اذا لم يميز المذكر من المونث مما فيه تاء التانيث انه يعامل معاملة
المونث سوا كان المدلول مذكرا ام مونثا قال وقد استحسن هذا الجواب
منه ضعفة اهل العربية مثل الزمخشري وغيره جهلا منهم بلسان
العرب وان كان مدلول الاسم الذى فيه التاء ليس مونثا حقيقة ولا
مذكرا حقيقة فهو مونث على كل حال نحو خشبة واجرة اه نكت
وفى اسام جمع اسماء واسماء جمع اسم فهو جمع الجمع اه معرب وهو متعلق بقوله
قدروا والضمير فى قدروا للنحاة او العرب كما فى المكودى ويعرف التقدير
لخ قال ابو حيان الاسم الذى لا يكون فيه علامة التانيث اما ان يكون
حقيقى التذكير او حقيقى التانيث او مجازيهما ان كان مجازيهما فالاصل فيه
التذكير نحو عود وحايط ولا يونث شى من ذلك الا مقصورا على السماع
وبابه اللغة نحو قدر وشمس وان كان حقيقيهما فاما ان يمتاز فيه المذكر
من المونث اولا ان امتاز فيونث ان اردت المونث كهند وتذكر ان اردت
المذكر كزيد وان لم يميز فان الاسم اذ ذاك مذكر سوا اردت به المذكر ام المونث
كبرغوث اه نكت والالف المقصورة او الممدودة ظاهره ان الممدودة ان
التانيث بالالف دون الهمزة والذى فى التوضيح انه بالالف الثانية التى قلبت
همزة اه شيخ الاسلام فالف التانيث الممدودة الف قبلها الف فتنقلب هي
اى الالف الثانية همزة وهذا مذهب جمهور البصريين وذهب بعضهم
الى ان الهمزة والالف قبلها معا علامة التانيث وذهب الكوفيون الى ان
الهمزة للتانيث وليست مبدلة من الف التانيث اه تصريح نهشتها
بالشين المعجمة وبالمهملة ايضا من بابى ضرب ونفع اى اخذتها بمقدم اسنانى
للاكل كما فى المصباح والكتف بكسر المثناة الفوقية وتجوز اسكانها كحلتها
بتخفيف الحا المهملة من باب قتل اى جعلت فيها الكحل كما فى المصباح
ولا تلى فارقة فاعل تلى ضمير عايد الى التاء وفارقة حال منه ومفعول تلى يفتح

الفا

الفا مفعول تلى واصلا حال من فعول وفهم من قوله فارقة انها قد تلى غير فارقة
كقولهم فروقة من الفرق بفتح الراء وهو الفزع فان التاء فيه للمبالغة ولذا
لحقت المذكر والمونث واحترز بقوله اصلا عن فعول بمعنى مفعول فقد
تلحقه التاء نحو اكولة بمعنى ماكولة ولا المفعال والمفعيل كذاك مفعل
بكسر الميم فى الثلاثة ومن فعيل لخ الجار متعلق بقوله تمتنع الواقع
خبرا عن قوله التاء وجواب الشرط فى قوله ان تبع محذوف وتقدير البيت
والتاء الفارقة تمتنع غالبا من فعيل كقتيل ان تبع موصوفه قال
ابن هشام لا يريد بقوله ان تبع موصوفه الموصوف الصناعي بل الموصوف
المعنوى لانك فى نحو هند قتيل لا تلحق التاء مع ان قتيلا خبر لا نعت
وقال ابن هشام ايضا ما عللوا به من الالباس فيما اذا حذف الموصوف
نحو رايت قتيلا وانت تريد المونث موجود فى بقية الصفات اذا قلت
شكورا وصبورا ونحو ذلك ولم يفرقوا فيه بين الجرى على موصوف وعدم
الجرى عليه فان كان ما قالوه فى فعيل بالقياس فالجميع سوا وان كان
مستندهم السماع وهو الظن فلا اشكال اه نقله فى النكت كرجل ورجلة
قال فى القاموس الرجل بضم الجيم وسكونه وانما هو اذا احتلم او شب او
هو رجل ساعة يولد ثم قال وهي رجلة اه اي والمونث رجلة ابالهاء
وانسانة قال فى القاموس والمراة انسان وبالهاء عامية وسمع فى شعر
كانه مولد لقد كستنى فى الهوا ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة بدر الدجا منها خجل اذا زنت عينى بها
فبالدموع تغتسل اه لانه اكثر من الثانى علة لكونه اصلا اى انما
كان فعول بمعنى فاعل اصلا لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول مهذار هو
بالذال المعجمة كما فى الصحاح وغيره وقوله كثير الهذر بسكون الذال المعجمة مصدر
هذر من بابى ضرب وقتل اذا تكلم بما لا ينبغى كما فى المصباح عطرة بكسر
الطا المهملة قال فى المصباح عطرت المراة عطرا فهي عطرة من باب تعب
من العطر كمغشم بكسر الميم بوزن منبر لا ينثنيه هو بفتح اوله
وبالمثلثة مضارع تثنيته عن مراده من باب رمى اى صرفته عنه كما فى المصباح
وميقان بالقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)